

مهارات الأداء وتعليم القراءة الوهلية من خلال تمارين كتاب فرديناند بيير

مصنف ١٠١ للمبتدئين

يوسف مجدي يوسف حماية*

مقدمة:

من مهارات العازف الجيد لآلة البيانو هو معرفته كيفية أداء التقنيات العزفية والأساليب المتنوعة على آلة البيانو وايضاً المعرفة الجيدة بأماكن النغمات والايقاعات وكيفية ربطهم ببعض حتى يتمكن العازف من أداء المؤلفات الموسيقية، وأيضاً أداء وسائل التظليل المستخدمة، ومن هنا أهتم المؤلفين والخبراء الموسيقيين بوضع الكتب التي تحتوي على تمارين متدرجة يتعلم منها المبتدئين أساليب الأداء المتنوعة جنباً إلى جنب مع تنمية القراءة الجيدة وربطها العين خاصاً أثناء أداء باليدين معاً في نفس الوقت.

وقد رأى الباحث من خلال تدريسه لمادة البيانو للمرحلة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية، أنه يتم اختبار الطلاب على مقطوعتين فقط من كتاب المؤلف الألماني (فرديناند بيير Ferdinand Beyer) مصنف ١٠١، هذا الكتاب المتنوع الرائع الذي يحتوي على مقدمه بسيطة لشرح الايقاعات والنغمات وأماكنها على المدرج الموسيقي، ثم عرض ١٥٠ تمرين منقسمين لعدة أجزاء كل جزء به مقدمة مكتوبة بثلاثة لغات لشرح الهدف الأساسي لكل مجموعة من التمارين، ثم عرض لمجموعة كبيرة من التمارين التي تحتوي على العديد من أساليب الأداء الموضوعية بشكل متدرج وسهل وموضح به كيفية تنمية القراءة الجيدة لليدين معاً، لذلك رأى الباحث أنه لا بد من إلقاء الضوء على أهمية هذا الكتاب وتوصيته بأداء أكبر قدر ممكن من التمارين حتى يتمكن الطالب من تنمية أساليب الأداء بشكل منظم وشيق وللقراءة الجيدة للنغمات.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث عدم الاهتمام بدراسة كتاب فرديناند بيير كاملاً بالفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية واختيار مقطوعتين فقط للتدريب عليهم، مما يفقد الطالب طريقة سهلة ومبسطة في تعلم العديد من أساليب الأداء والتعبير كما انه ينمى بشكل متدرج القراءة الوهلية لديه.

أهداف البحث:

١- توضيح منهجية التأسيس الجيد لطلاب آلة البيانو بالمرحلة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية من خلال أداء كتاب المؤلف الألماني فرديناند بيير مصنف ١٠١ كاملاً.

* يوسف مجدي يوسف حماية: مدرس دكتور- قسم الاداء - تخصص بيانو - كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٢٢م.

٢- توضيح كيفية الاستفادة من أداء تمارين بيير مصنف ١٠١ لتنمية مهارات القراءة الوهلية وابتقان أساليب الأداء للعازف المبتدئ.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محاولة رفع مستوى أداء دارسي آلة البيانو والتأسيس الجيد لطالب المرحلة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية لأساليب الأداء المتنوعة وتنمية القراءة الجيدة لهم من خلال دراسة تمارين المؤلف الألماني فرديناند بيير مصنف ١٠١.

فروض البحث:

يفترض الباحث أن أداء طلاب الفرقة التحضيرية بكلية التربية الموسيقية لتمرين متعددة من تمارين المؤلف الألماني فرديناند بيير مصنف ١٠١ يساعده بشكل متدرج وسهل في التعرف على أساليب الأداء وتنمية القراءة الجيدة للنوتة الموسيقية.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يحقق للباحث فيه فهما أفضل للظاهرة موضوع البحث.، ويشمل تحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، فيهتم الوصف بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو التصنيفات أو الاتساق الذي يتواجد بالفعل^(١).

مصطلحات البحث:

١- القراءة الوهلية: Sight reading

الترجمة الحرفية لهذه الكلمة هي القراءة اللحظية، كما أطلق عليها ترجمات أخرى مثل: القراءة الفورية، والقراءة من أول نظرة، وأن كانت هذه الكلمات كلها لا تعبر عن مفهوم القراءة عموماً، فنحن عندما نقرأ جريدة أو قصة مثلاً لا نقول أننا نقرأها قراءة لحظية، بل نقول أننا نقرأها فقط، وبالمثل في الموسيقى يجب أن لا نذكر كلمة قراءة (لحظية) ونقصرها على كلمة قراءة فقط، ولكن الأمر في الموسيقى أعقد وأصعب لذا ينبغي أن نذكر أنها قراءة من المرة الأولى للإيقاعات والنغمات معاً لأول مرة، والموسيقى مختلفة تماماً عن اللغات الأخرى، وليس الأمر سهلاً عند قراءتها حيث أنها تحتاج إلى توافق وترجمة تصل إلى المخ أولاً تكون نتيجتها تحريك الأصابع على آلة العزف^(٢).

١ - أمال صادق وفؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الأنجلو ١٩٩١م، ص ٢.

٢ - مفيدة أحمد على: وسائل تنمية القراءة الفورية في تدريس البيانو للطالب الشرقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٢م.

٢- القدرة: (Ability):

تعرف القدرة بأنها " كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية، وقد توجد القدرة لدى الفرد بتدريب أو بدون تدريب.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

بعد البحث المستمر من الباحث لم يجد أبحاث كثيرة متعلقة بأعمال المؤلف الألماني **فرديناند بيير** ولكن توصل الباحث أن هناك بعض الدراسات التي اهتمت بنفس فكرة البحث وهي القاء الضوء على بعض الاعمال والكتب التي تحتوي على مهارات وتقنيات تعليمية هامة، يذكر الباحث منها ما يلي:

الدراسة الأولى: بعنوان " المهارات المستخدمة في دراسات البيانو مصنف ٢٠" (١).

هدف تلك الدراسة إلى تحديد المهارات العزفية التي تحتوي عليها دراسات البيانو مصنف ٢٠ عند كسلر كما تهدف الى وضع التمارين والارشادات العزفية المقترحة من الباحثة التي تساعد في أداء هذه المهارات بصورة جيدة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد اختارت عينة منتقاة بناءً على استطلاع رأي السادة الخبراء من دراسات البيانو التي تتميز بالتنوع في المهارات العزفية المستخدمة، وقد قامت بعمل مسح للدراسات تحليلها واستخراج المهارات والمصطلحات الأدائية المستخدمة ثم عرض للنتائج وتوصيات البحث.

الدراسة الثانية: بعنوان "المتطلبات الأدائية لبعض المقطوعات التعليمية عند روبرت ستارز" (٢).

هدفت تلك الدراسة الى دراسة التقنيات العزفية المستخدمة في عينة البحث للوصول الى المتطلبات الأدائية الواجب توافرها لأداء عينة البحث أداءً سليماً، استخدم الباحث المنهج الوصفي تحليل المحتوي وقد قام باستخدام ثلاث مقطوعات منتقاة تبعاً لاختلاف التقنيات العزفية من المجموعة الثانية من اسكتشات لونية لروبرت ستارز، ثم عرض في الجزء التطبيقي تحليل عام يشمل السلم والميزان والسرعة والطول البنائي والصيغة وتحليل أدائي ويشمل اظهار تقنية عزف السوينج من حيث العنصر اللحني والايقاعي ثم اختتم ببعض الارشادات وعرض نتائج البحث والتوصيات .

١ - خليل ميخائيل معوض: القدرات العقلية (الطبعة الثانية)، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص ١٥٥.

٢ - دينا مصطفى صالح: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الرابع والثلاثون، الجزء الأول، القاهرة ٢٠١٦م.

الدراسة الثالثة: بعنوان " الاستفادة من أسلوب June Weybright من خلال الكتب التعليمية Belwin Piano Method في تدريس آلة البيانو للمبتدئين"^(١).

هدفت هذه الدراسة على التعرف على أسلوب المؤلفة جين وبريت في تدريس العزف على آلة البيانو ودراسة مجموعة كتب Belwin piano Method لجين وبريت وكيفية الاستفادة منها للمبتدئين واتبع هذا البحث المنهج الوصفي حيث قامت الباحثة بتحليل مجموعة الكتب الخمس التي تحتوي على دروس عدة لتعليم العزف على آلة البيانو مثل مادة التنوق الموسيقى ومادة قواعد الموسيقى العالمية.

الدراسة الرابعة: بعنوان "الاستفادة من المقطوعات المنشورة بمجلات الكلافيير في تنمية بعض المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو"^(٢).

تهدف هذه الدراسة الى تنمية المهارات العزفية لدارسي آلة البيانو من خلال المقطوعات المنشورة بمجلة الكلافيير، وقدمت الباحثة بتحليل بعض هذه المقطوعات واختبار البعض منها الذي يحوي على مهارات تقنية وتعبيرية تتناسب وتقيد الطالب المبتدئ.

تعليق الباحث: اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي على تنمية أداء الدارس للعزف على آلة البيانو من خلال توضيح المهارات الجيدة والتقنيات المتنوعة الموجودة في كتب تعليم آلة البيانو وتحليلها ما بها من طرق لمساعدة الدارسين لتنمية العزف لديهم، واختلفت باختلاف كل أستاذ في صياغة الكتب المعدة لتعليم العزف على الآلة من وجهة نظر كل مدرس منهم.

الجانب النظري:

المهارات الأساسية للمبتدئين:

تعليم البيانو للمبتدئين هو محور اهتمام العديد من المعنيين بالعملية التعليمية في كل البلاد، وذلك لدور الموسيقى المعروف في نشر الثقافة وبث الروح الإيجابية والسعادة والفرح لتعلم شيء مفيد يمكن من خلالها استثمار الوقت الثمين للإنسان خاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة، ومن ثم إهتمام الخبراء الموسيقيين والمعلمين بوضع أسهل الطرق التي يمكن من خلالها إكساب الدارسين المهارات والتقنيات العزفية على الآلات المختلفة من خلال الكتب الموسيقية المتدرجة

١ - هالة على أحمد إسماعيل: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الرابع والثلاثون، الجزء الأول، القاهرة ٢٠١٦م.

٢ - ميرفت عبد المنعم: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٨م.

سواء بالألحان المعروفة أو بتمارين معده خصيصاً لهذا الغرض ، وهناك العديد من المهارات التي يهتم الموسيقيين بتعليمها للمبتدئين ووضعها في الكتب التعليمية ومنها :

- ١- أساليب الأداء: مثل الأداء المتصل، الأداء المتقطع، أداء القوس القصير، وغيرهم.
- ٢- أساليب التظليل: العزف بقوة، العزف بخفوت، التدرج من القوة للخفوت، التدرج من الخفوت للقوة، وغيرهم.

٣- القراءة الموسيقية: وهي كيفية تمييز النغمات ومعرفة أماكنها على آلة البيانو ومعرفة كيفية وأدائها بالإيقاع والزمن المحدد لكل نغمة على النوتة الموسيقية.

بعض الأساليب المستخدمة في تدريس آلة البيانو في القرن العشرين:

تعددت الطرق التعليمية لتعليم العزف على آلة البيانو، ولا يمكن تأكيد طريقة بعينها هي الأنسب للتعليم، حيث ان كل طريقة تناسب البعض قد لا تناسب البعض الآخر، وعلى المعلم اختيار الطريقة المناسبة للعازف مع مراعاة الفروق الفردية والمواهب المتنوعة للدارسين^(١). وسيقوم الباحث بعرض لبعض الأساليب المستخدمة في تدريس آلة البيانو:

أسلوب بيلا بارتوك للمبتدئين: كان بيلا بارتوك أثناء تدريسه لآلة البيانو يقوم بتوضيح البناء الموسيقي للمؤلفة وهدف المؤلف والعناصر الأساسية وأسلوب التعبير، وكان صبوراً جداً في شرح التفاصيل سواء في التعبير أو الإيقاع باللمس والبدال، واعتمد أسلوبه على:

- موسيقى الأغاني الشعبية المجرية، وتم صياغتها في صورة تمارين متدرجة من السهولة للصعوبة.

ومن تلك الأعمال مقطوعات الباجايتل **Bagatelles**، عشرة مقطوعات سهلة للبيانو **Ten easy piano pieces**، مقطوعات للأطفال **For children**، مجموعة الميكروكزموس **Mikrokosmos**، والتي تعد مرجعاً معاصراً لأهم التجديدات المقامية والايقاعية والهارمونية والكونترابونطية ليس في موسيقى بارتوك فقط بل في موسيقى القرن العشرين بأكمله^(٢).

- اهتم بأدق التفاصيل التي تكتب على النوتة الموسيقية.
- اهتم بالفروق الفردية حيث قام بأعداد التمارين بأشكال مختلفة، وإمكانية تغيير السرعة المكتوبة.

^١ - **Cooper Martin: The Modern age (1860-1890)**, Oxford University Press, New York, Toronto, 1974.

^٢ - **سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين**، الكويت، عالم المعرفة، يونيو ١٩٩٢م، ص ٦٩

أسلوب جون طومسون في تعليم المبتدئين:

- اعتمد جون طومسون على الألحان العالمية والأغاني الشعبية.
 - استخدم أساليب تربوية في صياغة الألحان والأغاني بما يتناسب مع العازف المبتدئ.
 - من أوائل المؤلفين الذين استخدموا طريقة دو الوسطي التي ثبت نجاحها في تعليم آلة البيانو.
 - اهتم بوضع إرشادات عند تعلم نغمة جديدة أو مهارة جديدة.
 - أكد على وضع ترقيم ثابت للأصابع دون تغيير.
 - أكد على ضرورة مصاحبة المعلم للطالب من بداية التعلم^(١).
- ومن بين أهم الموسيقيين الذين اهتموا بتأليف الكتب التعليمية اختار الباحث المؤلف الألماني " فرديناند بيير " لتناول كتابة مصنف ١٠١ بالدراسة والتحليل.

فرديناند بيير Ferdinand Beyer (١٨٠٣-١٨٦٣)

هو مؤلف ألماني وعازف بيانو، معروف بموسيقاه الخفيفة، كما أنه قام بإعادة كتابة بعض الأعمال الشعبية للأوركسترا، وهو معروف بشكل رئيسي بكتابة (vorschule im Klavierspiel) المعروف باسم مدرسة البيانو الأولى أو كتاب تعليم المبتدئين للبيانو. وقد كان لهذا الكتاب تأثيراً كبيراً في علم أصول التدريس البيانو منذ نشره، وقد كان أساساً لتعليم البيانو في كثير من البلدان ويشهد على ذلك العديد من المختارات التي تحتوي على أجزاء منه ببعض المناهج المتبعة في العديد من البلدان^(٢).

ثانياً: الإطار التطبيقي:

القسم التطبيقي:

سيقوم الباحث بعرض ما يلي:

- العناصر الأساسية في كتاب فرديناند بيير مصنف ١٠١ التي تساعد الدارس المبتدئ في تنمية أداءه لآلة البيانو، وذلك من خلال تناول الباحث مثال لكل عنصر بتمرين واحد، بالإضافة إلى عرض بعض التمارين المقترحة لمساعدة الدارس على أداء بعض التقنيات والمهارات التي حددها الباحث على النحو التالي:

¹ - Thampson,John : “ The Adult Preparatory Piano Book”, U.S.A Ohio, The Willis Music Co, 1934.

² - https://en.wikipedia.org/wiki/Ferdinand_Beyer#cite_ref-2.

أولاً: أساليب الأداء .

ثانياً: أساليب التعبير .

ثالثاً: السلالم الكبيرة والصغيرة والكروماتيك .

رابعاً: أساسيات القراءة الوهلية .

- ثم سيقوم الباحث بإعطاء مثال لكل عنصر بتمرين واحد .

- وقد يعرض الباحث بعض التمارين المقترحة منه لمساعدة الدارس على أداء بعض التقنيات والمهارات .

وذلك من خلال الجدول التالي

جدول عرض المهارات والأساليب لتمارين كتاب فرديناند بيير مصنف ١٠١

تعليق الباحث	التمارين وأمثلة	البنود	العناصر الأساسية
<p>ويؤدى العزف المتصل بعزف النغمة وعدم تركها حتى تعزف النغمة التالية لها، وذلك تبعاً لوجود القوس فوق أو أسفل النغمات المراد عزفها متصلة.</p>	<p>كما في تمارين صفحة ١١ و ١٣ لليد اليمنى فقط، مثال تمرين Var 3</p>  <p>وتمارين صفحة ١٥ و ١٧ لليد اليسرى فقط، مثال تمرين Var4</p>  <p>كما أن هناك مجموعة كبيرة أخرى صفحة ٧٧ من تمرين رقم ٣ الى ١٠ لليد اليمنى ومن تمرين رقم ١١ الى ٢٠ لليد اليسرى، ومن تمرين ٢١ الى ٣٣ لليدين معاً، مثال لليدين معاً تمرين ٢٦ صفحة ٨١</p> 	<p>العزف المتصل (الرباط اللحني)</p>	<p>أولاً أساليب الأداء</p>

<p>ويؤدي القوس القصير بعزف أول نغمة بصوت قوي والثانية بشكل متقطع بصوت خافت</p>	<p>كما في تمارين ١ و ٢ صفحة ٧٧ لليد اليمنى فقط، مثال تمرين ١</p>  <p>كما يوجد أيضاً في تمارين رقم ٧٩ و ٩٣ و ٩٢، مثال جزء من تمرين ٩٣</p> 	<p>القوس القصير</p>	<p>العناصر الأساسية</p>
<p>ويؤدي العزف المتقطع من خلال حركة الرسغ بشكل رأسي مع عزف كل نغمة منقوطة وبشكل متقطع.</p>	<p>كما في تمارين ٧٢ و ٨٢ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠٠، مثال جزء من تمرين ١٠٠</p> 	<p>العزف المتقطع</p>	<p>تابع أساليب الأداء</p>
<p>يتم أداء العزف المتقطع بثقل بترك ثلاثة ارباع الزمن للإيقاع المستخدم، وينصح الباحث بأداء التمارين التالية لتنمية أداء</p>	<p>كما في تمرين ١٥، مثال جزء من تمرين ١٥</p>	<p>العزف المتقطع بثقل</p>	

العزف المتقطع بنقل.			العناصر الأساسية	
<p>عند أداء النغمات الثنائية يراعى رفع الأصابع بمستوى ثابت وعند العزف الاهتمام بالعزف بنفس القوة للنغمتين معاً</p>	<p>كما في تمارين ٨٠، مثال جزء من تمرين ٨٠</p> 	أداء النغمات الثنائية على بعد ثانية	تابع أساليب الأداء	
	<p>كما في تمارين ١٨ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩ و ٧١ و ٧٣ وغيرها مثال تمرين ٦٨</p> 	أداء النغمات المزدوجة على بعد ثالثة		
	<p>كما في تمارين ٦٤ و ٨٦ و ٩٧ و ١٠٢ مثال جزء من تمرين ٦٤</p> 	أداء النغمات المزدوجة على بعد رابعة		
	<p>كما في تمارين ٨٥ و ٩٠ و ١٠٠ و ١٠٧ مثال جزء من تمرين ٨٥</p>	أداء النغمات المزدوجة على		

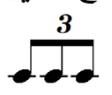
		بعد خامسة	العناصر الأساسية
<p>ينصح الباحث عن أداء التألفات الثلاثية أن يقوم الدارس بتقسيم كل نغمتين على حدة أولاً ثم أداء الثلاث نغمات، كما هو موضح بالشكل التالي:</p>	<p>كما في تمارين ٦٧ و ٩٠ و ٩٣ و ١٠٤ مثال جزء من تمرين ٦٧</p> 	أداء النغمات المزدوجة على بعد سادسة	
	<p>كما في تمرين ٨٦، جزء من تمرين ٨٦</p> 	أداء مسافة الأوكتاف	تابع أساليب الأداء
	<p>كما في تمارين ٦٤ و ٩٦ و ٨٦ و ١٠٦، جزء من تمرين ١٠٦</p> 	أداء التألفات الثلاثية بأوضاعها	

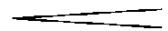
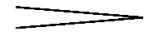
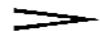
الوضع الأساسي



الاصابع لليد اليمنى: 4 5, 2 3, 1 1, 5 4

الاصابع لليد اليسرى: 3 2, 5 4, 1 1, 5 4

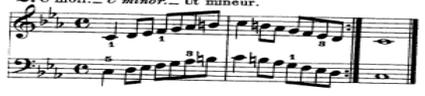
<p>الوضع الأول</p>  <p>الوضع الثاني</p>			<p>العناصر الأساسية</p>
<p>ينصح الباحث بالتدريب لكل يد على حدة لإيقاع الثلاثية .</p>	<p>كما في تمرين ٧٤، مثال لجزء منه</p> 	<p>أداء الثلاثية إيقاع التريولية</p> 	<p>تابع أساليب الأداء</p>
	<p>كما في تمرين صفحة ٤٥، مثال لليد اليمنى</p>  <p>ولليد اليسرى</p>	<p>تبديل الأصابع بشكل افقي</p>	

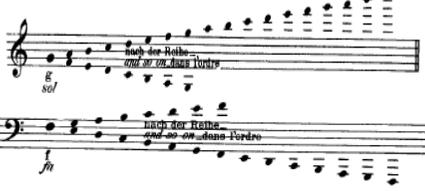
<p>ينصح الباحث بأداء التمارين التالية لتنمية أداء التبديل على نفس النغمة</p> 	<p>كما في تمرين ٧٢ و٧٤ و٩٩ و١٠٠ و١٠٢، مثال من تمرين ٧٢</p> 	<p>تبديل الأصابع على نفس النغمة</p>	<p>العناصر الأساسية</p>
<p>يراعى للتحكم في قوة الصوت وخفته أن يتدرب الدارس على العزف بقوة أولاً عدة مرات وبسرعات متعددة ثم يقوم بالعزف بالخفوت عدة مرات. خاصاً للصوت المصاحب سواء في اليد اليمنى أو اليسرى.</p>	<p>كما في تمرين ٤٣ و٥٨ و٥٩ مثال جزء من تمرين ٥٨</p> 	<p>التدرج من الخفوت للقوة</p> 	<p>ثانياً أساليب التعبير</p>
	<p>كما في تمرين ٤٣ و٥٨ و٥٩ و٦٠، مثال من تمرين ٥٩</p> 	<p>التدرج من القوة للخفوت</p> 	
	<p>كما في تمرين صفحة ٤٨ لسم دو وتمرين ٧٢ وتمرين سلم ري صفحة ٥٣ وتمرين ٨٠، مثال جزء من تمرين ٨١</p> 	<p>العزف بقوة على النغمة الواحدة</p> 	

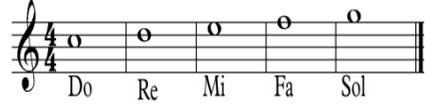
	<p>كما في تمرين ٤٣ و ٤٤ و ٥٨ و ٦٤، مثل من تمرين ٦٤</p> 	العزف بخفوت P	العناصر الأساسية
	<p>كما في تمرين ٨٨، مثال جزء من تمرين ٨٨</p> 	العزف بخفوت قوي PP	
	<p>كما في تمرين ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ و ٥٧ مثال جزء من تمرين ٩٦</p> 	العزف بقوة F	
	<p>كما في تمرين ٤٣ و ٥٥ و ٦٠ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨، مثال من تمرين ٩٨</p> 	العزف متوسط القوة mf	
<p>يجب أن يتدرب الدارس على تمارين متنوعة للكرونا خاصاً من كتاب لونجو 1- A</p>	<p>كما في تمرين ٢٣ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١ و ٣٣ و ٧٩، مثال جزء من تمرين ٧٩</p> 	علامة الكرونا	

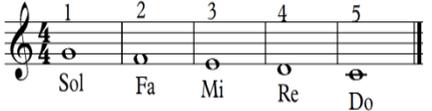
<p>يقترح الباحث عند أداء edva أن ينظر الدارس نظرة عامة على التمرين قبل البدء في العزف حتى يتمكن من تحديد الأماكن التي سيتم تصويرها سواء أوكتاف أعلى أو أسفل.</p>	<p>كما في تمرين ٤٤ و ٦٢ و ٨٦ و ٨٧، مثال جزء من تمرين ٨٧</p> 	<p>Edva 8va--7 أداء جزء محدد على بعد اوكتاف اعلى او لو وضعت اعلى الجزء واسفل لو وضعت اسف الجزء</p>	
	<p>كما في تمرين ٦٤ و ٨٠ و ١٠٠ مثال جزء من تمرين ١٠٠</p> 	<p>حلية الأنتشكاتورة</p>	
	<p>كما في تمرين ٦٤ ، مثال لجزء منه</p> 	<p>أداء الأريجيو</p>	

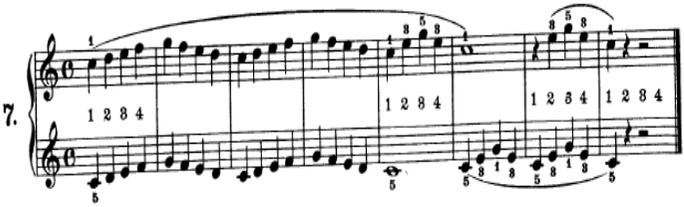
<p>قام المؤلف بعرض لكل سلم والتدريب عليه ببعض التمارين المعدة مستخدماً بعض أساليب الأداء ووسائل التعبير.</p>	<p>سلم دو الكبير صفحة ٤٨ وعرض بعض التمارين عليه، مثال تمرين ٦٥</p>  <p>سلم صول الكبير صفحة ٥٠ وعرض بعض التمارين عليه، مثال تمرين ٧٠</p>  <p>سلم ري الكبير صفحة ٥٣ وعرض بعض التمارين عليه، مثال تمرين ٧٥</p>  <p>سلم لا الكبير صفحة ٥٥ وعرض بعض التمارين عليه، مثال جزء من تمرين ٨١</p>  <p>سلم مي الكبير صفحة ٥٧ وعرض لبعض التمارين، مثال جزء من تمرين ٨٢</p>	<p>السلام الكبيرة</p>	<p>العناصر الأساسية</p> <p>ثالثاً السلام بأنواعها والكروماتيك</p>
--	---	-----------------------	---

	 <p>سلم فا الكبير صفحة ٦٦ وعرض لبعض التمارين، مثال جزء من تمرين ٩٥</p>		العناصر الأساسية
<p>تعتبر هذه الطريقة طريقة جيدة جيداً لعزف السلم من نفس درجة الركوز، تساعد الدارس في الربط بين الدليل للسالم الكبيرة والصغيرة.</p>	<p>تم عرض كل السالم الكبيرة ثم عرض السالم الصغير الهارمونية من نفس درجة الركوز، صفحة ٨٤ و٨٥ مثال سلم دو الكبير وسلم دو الصغير.</p>  <p>1. C dur. - C major. - Ut majeur.</p>  <p>2. C moll. - C minor. - Ut mineur.</p>  <p>تمرين للتدريب على السلم الصغير الميلودي تمرين ٩١ صفحة ٦٤ مثال سلم لا الصغير الميلودي صفحة ٦٤</p>	السالم الصغيرة	تابع السالم بأنواعها والكروماتيك

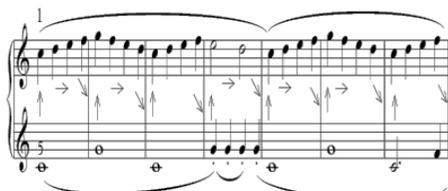
			العناصر الأساسية
<p>يجب على الباحث تدريب كل يد على حدة بشكل منظم، ثم يقوم بتقسيم التدريب على أجزاء صغيرة أولاً، ثم تطويل التمرين حتى يتمكن الدارس من أداء الكروماتيك بشكل مبسط.</p>	<p>كما في صفحة ٧٤ و ٧٥ وتمرين ١٠٨ و ١٠٩ مثال العاشر في صفحة ٧٥</p> 	الكروماتيك	تابع السلام بأنواعها والكروماتيك
<p>مقدمة بسيطة عن المؤلف تم فيها توضيح السن المناسب للتعلم بمشاركة الوالدين الموسيقيين او المدرس المساعد.</p>	<p>عرض الخطوط والمسافات والخطوط الإضافية</p>  <p>عرض للنغمات بداية من نغمة كل مفتاح صعوداً وهبوطاً</p> 	عرض أساسيات النوتة الموسيقية	رابعاً أساسيات القراءة الوهلية

	<p>للنغمات المسافات والخطوط ولبعض المسافات والخطوط الاضافية اعلى وأسفل المدرجين، مثال النغمات على مفتاح فا</p>  <p>عرض للوحة الايقاعية، وعلامات الرفع والخفض، كما هو موضح</p> 		<p>العناصر الأساسية</p>
<p>النطاق الصوتي المستخدم للقراءة الأولية لليد اليمنى</p> 	<p>أداء ٢٤ تمرين صغير لا تتعدى الأربعة موازير باليد اليمنى، مثال تمرين رقم ١٦</p> 	<p>القراءة لليد اليمنى فقط على مفتاح صول</p>	<p>تابع أساسيات القراءة الوهلية</p>
<p>النطاق الصوتي المستخدم للقراءة الأولية لليد اليسرى</p>	<p>أداء ٢٤ تمرين لا تتعدى الأربعة موازير أيضاً باليد اليسرى فقط، مثال تمرين رقم ٢٢</p> 	<p>القراءة لليد اليسرى فقط على مفتاح</p>	

		صول	العناصر الأساسية
<p>النطاق الصوتي المستخدم</p> <p>تؤدى باليد اليمنى</p>  <p>تؤدى باليد اليسرى</p>	<p>١٢ تمرين باليدين لا تتعدى ثلاثة موازير، مثال تمرين رقم ١ او ٢</p> 	<p>القراءة لليدين باستخدام بنفس اللحن لليدين ولكن بشكل عكسي على مفتاح صول</p>	
<p>نفس النطاق الصوتي السابق وتؤدى هذه المجموعة باليدين معاً في نفس الاتجاه مع وضع اليد الجديد تبعاً لبداية كل ترقيم لكل إصبع، كما يؤكد المؤلف على تكلمة العد حتى يشعر الطالب بالسرعة المحددة. أما بالنسبة للنظر للنوطة الموسيقية، فينصح الباحث بالنظر من أسفل إلى أعلى في كل بلانش رغم تكرار نفس النغمة حتى يتعود الدارس على النظر للنغمات فيما بعد، وذلك كما هو موضح بالأسهم في الشكل التالي:</p>	<p>كما في تمرين ٣ و ٤ و ٥ و ٦، مثال تمرين ٤</p> 	<p>القراءة لليدين على مفتاح صول بنفس النغمات</p>	<p>تابع أساسيات القراءة الوهلية</p>

			<p>العناصر الأساسية</p>
<p>يؤدي باليدين معاً حتى مازوره ٤ ثم تؤدي كل يد نغمات مختلفة، وهنا يجب معرفة كيفية اداء العزف المتصل باليد اليمنى والفصل باليد اليسرى كما هو موضح بالشكل التالي:</p> <p>ربط النغمتين بتثبيت نغمة من الإصبع الثالث ثم التحضير بالرفع لنغمة دو بالإصبع الأول لأعلى قبل العزف مع رفع الإصبع الخامس للترار. عزف النغمة مرة أخرى</p> 	<p>تمرين رقم ٧</p> 	<p>القراءة باليدين بالتبادل</p>	<p>تابع أساسيات القراءة الوهلية</p>
<p>نفس النطاق الصوتي</p> 	<p>كما في تمرين رقم ٨-٩-١٠-١١، مثال تمرين ٨</p>	<p>القراءة لليدين على مفتاح صول باستخدام نغمة</p>	

<p>هذه التمارين للتدريب على العزف المتصل باليد اليمنى والمنفصل باليد اليسرى ب تكرار نغمة صول الوسطى فقط طوال التمارين السابقة، وهذه النوعية من التمارين تساعد في تقوية القراءة الوهلية حيث ان اليد اليسرى تعزف نغمة واحدة طوال التمرين يسهل على العازف متابعتها.</p>		<p>واحدة في اليد اليسرى</p>	<p>العناصر الأساسية</p>
<p>يؤدي بالتبادل اللحن في اليد اليسرى في تمرين رقم ١٢ واللحن فاليد اليسرى في تمرين رقم ١٣</p>	<p>كما في تمرين ١٣ و ١٤ و ١٥، مثال تمرين ١٢</p> 	<p>القراءة الوهلية لليدين باستخدام أكثر من نغمة لليد اليسرى</p>	<p>تابع أساسيات القراءة الوهلية</p>
<p>قام المؤلف بالتنسيق بين اليدين حيث تنقسم القراءة بين اليدين فهناك نغمات بتسلسل صاعد وهابط كما هو موجود بمزوره الأولى والثانية والثالثة باليد اليمنى أما اليد اليسرى فتؤدي نغمات طويلة يمكن قراءتها بسهولة وأدائها بشكل سلسل مع أداء التسلسل باليد اليمنى،</p>	<p>كما في تمرين ١٤ حتى تمرين ٣١، تمرين ١٥</p>	<p>القراءة لليدين مع استخدام بعض وسائل التعبير</p>	

<p>وسوف يعرض الباحث جزء موضح به بعض الأسهم لتنظيم حركة العين أثناء العزف، كما يلي:</p>  <p>وتم التأكيد في هذه المجموعة من التمارين على التنسيق بين اليدين في نفس المنطقة الصوتية المستخدمة لتنمية القراءة والاستعداد الجيد للعزف.</p>		<p>العناصر الأساسية</p>	<p>تابع أساسيات القراءة الوهلية</p>
<p>يراعى الدارس التدريب على كتاب جون طومسون الجزء الأول وذلك للتدريب على قراءة النغمات في مفتاح فا قبل البدء في عزف هذه المجموعة من التمارين.</p>	<p>كما في التمارين بدايةً من تمرين ٦١ ومثال جزء من تمرين ٦٦</p> 	<p>القراءة باستخدام مفتاح فا لليد اليسرى</p>	

<p>يراعى النظر للتمرين بشكل عام حتى يتعرف على أماكن تغيير المفاتيح وتحضير النطاق الصوتي المستخدم أثناء العزف.</p>	<p>كما في تمرين ٨١ و ٨٩، مثال جزء من تمرين ٨٩</p> 	<p>القراءة في سلمين مختلفين</p>	<p>العناصر الأساسية</p>
	<p>كما في تمرين ٨٣ و ٨٤ و ٨٧ و ٩١، مثال جزء من تمرين ٨٤</p> 	<p>القراءة بتغيير المفاتيح</p>	<p>تابع أساسيات القراءة الوهلية</p>

من خلال الشرح السابق لكتاب بيير مصنف ١٠١، يمكن تحديد النقاط الرئيسية التي يمكن للدارس الاستفادة منها:

- يمكن تعليم الدارس المبتدئ الشرح الأولي للنوتة الموسيقية، وشكل المدرج والمفاتيح والنطاق الصوتي المستخدم والخطوط الإضافية.
- يمكن تأسيس الدارس المبتدئ بعزف كل يد على حدة أولاً، ثم أداء اليدين معاً على مفتاح صول، ثم التدرج للعزف على المفاتيح معاً.
- التدريب على كيفية أداء أساليب الأداء كالعزف المتصل والمتقطع وأداء القوس القصير.
- التدريب على أداء أساليب التعبير كالعزف بقوة والعزف بخفوت والتدرج من القوة للخفوت والتدرج من الخفوت للقوة.
- يمكن التدريب على أداء السلالم بنظام جيد مرتب، وأداءه بتمارين متنوعة دقيقة باليدين معاً.
- التدريب على أداء بعض الحليات.
- التدريب على العزف في نطاق صوتي متنوع لتدريب اليد والكتف والأصابع على الاستخدام المتنوع.
- تحسن القراءة الوهلية لبعض التمارين.

نتائج البحث:

من خلال الشرح التفصيلي لكتاب بيير مصنف ١٠١ نتج عن ذلك اكتشاف العديد من المهارات الأساسية المتنوعة التي يمكن أن تساعد في تأسيس عازف البيانو المبتدئ، يذكرها الباحث فيما يلي:

- ١- أساليب الأداء، وهي:
 - العزف المتصل
 - العزف المتقطع
 - القوس القصير
 - العزف المتقطع بنقل
- ٢- المهارات العزفية المختلفة وهي:
 - أداء الثنائيات على مسافة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة
 - أداء مسافة الأوكتاف
 - التالفات الثلاثية
 - أداء إيقاع الثلثية
 - تبديل الأصابع في التسلسل
 - تبديل الأصابع على نفس النغمة
- ٣- أساليب التعبير، وهي:
 - التدرج من الخفوت للقوة
 - العزف بقوة
 - التدرج من القوة للخفوت
 - العزف متوسط القوة
 - العزف الخافت
 - العزف شديد الخفوت
 - أداء الكرونا
 - أداء علامة التصوير edva
 - حلقة الاتشكاتورا
 - الأريبيجو
 - السلام، وتم عرض الآتي:
 - السلام الكبيرة
 - السلام الصغيرة الهارموني والميلودي
 - الكروماتيك
- ٤- أساسيات القراءة الوهلية، ومراحلها هي:
 - عرض أساسيات النوتة الموسيقية.
 - القراءة لليد اليمنى فقط على مفتاح صول.
 - القراءة لليد اليسرى فقط على مفتاح صول.
 - القراءة لليدين بنفس اللحن لليدين ولكن بشكل عكسي على مفتاح صول.
 - القراءة لليدين على مفتاح صول بنفس النغمات.

- القراءة باليدين بالتبادل.
- القراءة لليدين على مفتاح صول باستخدام نغمة واحدة في اليد اليسرى.
- القراءة لليدين مع استخدام بعض وسائل التعبير.
- القراءة باستخدام مفتاح فا لليد اليسرى.
- القراءة في سلمين مختلفين.
- القراءة بتغيير المفاتيح.

توصيات البحث:

- يرجى الاهتمام بأداء أكبر عدد من التمارين خاصا التي تحتوي على هدف محدد لتحقيق أكبر استفادة لدارسي آلة البيانو.
- وصي الباحث بإضافة بعض التمارين الأخرى المشابهة للبيانو حتى الفرقة الثانية وذلك لما تحتويه من اهداف تعليمية جيدة.

مراجع البحث

- ١- أمال صادق وفؤاد أبو حطب: *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي* "مكتبة الأنجلو.
- ٢- خليل ميخائيل معوض: *القدرات العقلية* (الطبعة الثانية)، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ١٩٩٧م.
- ٣- سمحة الخولى: *القومية في موسيقى القرن العشرين*، الكويت، عالم المعرفة، يونيو ١٩٩٢م.
- ٤- فؤاد أبو حطب: *القدرات العقلية* (الطبعة الخامسة)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٥- مفيدة أحمد على: *وسائل تنمية القراءة الفورية في تدريس البيانو للطالب الشرقي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٢م.
- 6- **Blaine, H., D.:** *“Teaching Sight Reading at the Piano Methodology and Significance”* South Western Oklahoma–State University 1992.
- 7- **Charles Cooke:** *“Playing the piano for pleasure”*, Simon and Schuster, New York, 1960.
- 8- **Cooper Martin:** *The Modern age (1860–1890)*, Oxford University Press, New York, Toronto, 1974.
- 9- **Hee, C., S.:** *“A Study of Eye Movement During Sight– Reading of Selected Piano Compositions”* Columbia University, Teachers College, Pace Robert, 1993.
- 10- **Konicki Ladonna Eloise:** *“An Exploratory Study of Individual Difference Variables in Piano Sight–Reading Achievement”* Indiana University, Schmidt, Charles, 1994
- 11- **Sorel, Claudette:** *“An Independent Learning Approach of Piano Sight Reading”*, Static Univ. Of New York, Fredonia. Coll. at Fredonia. mar 1968.

ملخص البحث

مهارات الأداء وتعليم القراءة الوهلية من خلال تمارين كتاب بيير مصنف ١٠١ للمبتدئين

مقدمة:

أهتم المؤلفين والخبراء الموسيقيين بوضع الكتب التي تحتوي على تمارين متدرجة يتعلم منها المبتدئين أساليب الأداء المتنوعة، ومن أهم هؤلاء فرديناند بيير الذي وضع العديد من المؤلفات أهمهم مصنف ١٠١ والذي يحتوي على طريقة متدرجه وسهلة لتعليم الدارس مبادئ العزف واكاسبه العديد من مهارات الأداء ووسائل التعبير وتنمية القراءة الوهلية أيضاً. مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته وإجراءاته. الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ينقسم هذا البحث الى جزئين

أولاً الإطار النظري ويشمل:

- المهارات الأساسية للمبتدئين.
- بعض الأساليب المستخدمة في تدريس آلة البيانو في القرن العشرين.
- نبذة بسيطة عن فرديناند بيير Ferdinand Beyer

ثانياً الإطار التطبيقي:

عرض جدول لشرح العناصر الأساسية في كتاب فرديناند بيير مصنف ١٠١ التي تساعد الدارس المبتدئ في تنمية أداءه لآلة البيانو، مثل أساسيات النوتة الموسيقية، أساليب الأداء، ووسائل التعبير، والسلام الكبيرة والصغيرة والكروماتيك وأساسيات القراءة الوهلية. ثم قام الباحث بإعطاء مثال لكل عنصر بتمرين واحد، وإعطاء بعض التمارين المقترحة لمساعدة الدارس على أداء بعض التقنيات والمهارات. واختتم البحث بالنتائج والتوصيات ثم المراجع وملخص البحث.

Abstract

Performance Skills and Teaching Sight Reading in Ferdinand Beyer book, op. 101 for Beginners

Authors and Music experts have been interested in developing exercises that contain graded exercises from which beginners learn various methods of performance, and one of the most important is Ferdinand Beyer, who composed many exercises, and specially op. 101, which contains a gradual and easy technique to teach the student the basics of playing gradually and acquire many performance skills and means of expression the development of religious of reading as well.

Then the research problem, objectives, questions and procedures were presented.

Then, previous studies related to the research topic were presented.

This research is divided into two parts,

First the theoretical framework and includes:

- Basic skills for beginners.
- Some methods used in teaching the piano in the twentieth century.
- A brief about Ferdinand Beyer.

Second, the application framework:

Presentation of a table to explain the basic elements in Fernand Pierre's Book Workbook 101 that help a novice learner develop their piano performance, such as the basics of musical notation, techniques of performance, means of expression, large and small scales, chromatics, and the basics of reading.

Then the researcher gave an example for each element with one exercise, and gave some suggested exercises to help the student perform some techniques and skills.

The research concluded with results, recommendations, references and a summary of the research.